

حكمة سليمان

الفصل ١٣

العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٥٨



الهدف: أن نتعلم الحكمة العملية من سفر الأمثال وكيف نطبقها على حياتنا



٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦ فِي كُلِّ طَرَفِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يَقَوْمُ سُبُلَكَ.
٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ (أمثال ٣: ٥-٧)
٨ فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجُهَلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، ٩ مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ سَرِيرَةٌ. ١٠ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَثِيئَةُ الرَّبِّ. (أفسس ١٥: ١٧-)

إن سفر الأمثال هو أكثر سفر عملي في الكتاب المقدس. كتب سليمان ثلاثة آلاف مثل، ما يقرب من ألف منهم في هذا السفر. وهو يعتبر أحكم رجل في العالم. وقد كتب هذه الأفكار العملية لكل مجال من مجالات حياتنا. كذلك جمع كتابات أخرى لرجال حكماء في أيامه.
نتعلم الكثير من حكمة سليمان بسبب إخفاقاته. فهو أراد أن يعلم الشباب أن لا يفعلوا مثله. لذلك سفر سليمان يعتبر ملخص لتجارب سليمان الخاصة في حياته. كان قصده أن يصبح الحكيم قائد حكيم، والإنسان البسيط في التفكير أن يصبح حكيمًا، وأن يعلم كل إنسان أن يعيش بالحق. أوحى له الله أن يكتب هذا السفر لأنه يريد أن نتمتع بعواقب أعمالنا الصالحة.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صحيحة أو خاطئة؟ سفر الأمثال هو عبارة عن شعر جيد، ولكن ليس عملي جدا.
- ٢- صحيحة أو خاطئة؟ معظم الأمثال إما كتبها أو جمعها سليمان.
- ٣- صحيحة أو خاطئة؟ الحكمة والمعرفة هي الشيء نفسه .
- ٤- صحيحة أو خاطئة؟ ليس من الممكن معرفة الحكمة من الفشل.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال .

- ٥- ما الذي أهل سليمان لكتابة الأمثال من الحكمة؟ (اختر كل ما ينطبق)
 - أ- عاش بالحكمة الكاملة طوال حياته.
 - ب- الله أوحى له أن يكتبها.
 - ج- تعلم من التجربة، حتى من فشله.
 - د- كان يحب الحكمة والمعرفة و يخشى الله.
 - هـ- درس جميع الفلاسفة القدماء من الثقافات الأخرى.

- ٦- لماذا كتب سليمان هذا العدد الكبير من الأمثال؟
 - أ- أراد أن يعلم الناس كيف يعيشون.
 - ب- انه يحتاج لإثبات قيمته كملك.
 - ج- أراد الناس أن يكونوا أكثر ولاء له من رئيس الكهنة.
 - د- أرسل الله ملاكا لإملاء الأمثال له .

- ٧- ما هي أحكم وسيلة للعيش؟
 - أ- تسعى أكثر للمتعة.
 - ب- تتجاوز العالم المادي .
 - ج- تفعل ما هو صواب.
 - د- يصبح الشخص الانفرادي، الذي يعيش وحده وبعيدا عن إغراءات العالم.

- ٨- ما هي أفضل وسيلة للرجل لتجنب إغراء الزنا؟
 - أ- أن يتزوج العديد من الزوجات
 - ب- أن تعيش في عزلة أو بين الرجال
 - ج- الاعتماد كلياً على الانضباط الذاتي
 - د- أن يكون لها علاقة الوفاء مع زوجته

- ٩- ما الدرس الذي يمكن أن نتعلمه من النمل؟
 - أ- كيفية الحصول على كمية مناسبة من الراحة
 - ب- كيف يكون العمل باجتهاد
 - ج- كيفية تناول الطعام بشكل جيد
 - د- كيفية العيش كأفراد

- ١٠- ماذا يقول سليمان عن اتهام الآخرين؟
 - أ- انه لأمر جيد أن نشير إلى أخطاء الآخرين.
 - ب- الأشرار يتهمون، ولكن الصالحين يدافعون.
 - ج- اتهام شخص فقط عندما يكون هناك شهود آخرين .
 - د- الصالحون يتأكدون أن اتهاماتهم مبررة.

- ١١- بماذا يوصي سفر الأمثال عن المستقبل؟
أ- لا يكون أبدا لديك خطة والسماح للروح القدس أن يقودك أينما يشاء .
ب- لديك خطة محددة ولا تحيد عنها.
ج- وضع خطط جيدة، ولكن دع الروح القدس يرشدك.
د- تفعل كل ما يناسب شخصيتك.

- ١٢- ماذا يقول سفر الأمثال عن تأديب أطفالك؟
أ- ينبغي تجنب الانضباط لأنه يجعل يضايق الأطفال.
ب- ينبغي أن يكون الانضباط شديدا قدر الإمكان.
ج- الانضباط يدل على الحب.
د- يجب تعلم الانضباط كشخص بالغ .

- ١٣- ما هي العلاقة بين الحكمة والكلام؟
أ- العقلاء يتحدثون باستمرار.
ب- الحمقى لا يتكلمون لأنهم لا يعرفون ماذا يقولون.
ج- العقلاء لا يسمحون للحمقى بالكلام.
د- العقلاء لا يتحدثون كثيرا، بل يستخدمون كلماتهم بعناية.



في أي مجال في حياتك كنت في أشد الحاجة لمعرفة حكمة الله؟ كيف كانت ستتغير حياتك إذا عرفت طرق الله في تلك المناطق؟

وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ نَعُوزُهُ حِكْمَةً، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ. وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرْتَابِ الْبَيْتَةِ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُنْقَلَبٌ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ.
(يعقوب ١: ٥-٨)



الله وعد أن يعطي حكيمته لأولئك الذين يطلبونها، ومستعدون لإتباعه. أشكره على هذا الوعد و اسأله أن أعطيك الحكمة التي تحتاج إليها.



الذهاب إلى العمق

١- ما هو الفرق بين المعرفة والحكمة؟

٢- وفقا لسليمان، ما هي بداية الحكمة؟

٣- ماذا ينبغي أن نعمل عندما نعرف أننا نفتقر للحكمة؟ (أنظر يعقوب ١: ٥)

٤- ارسم رسما بيانيا، فيه الأعمدة الرأسية تصنف الموضوعات التي يتناولها سفر الأمثال، ومن ثم ادرس هذا السفر موضعيا.

٥- كتقدير لحكمة هذه الأمثال، اكتب خمسة أمثال بنفسك وشاركها مع أصدقائك.

٦- لمن الأمثال موجهة في المقام الأول؟

٧- لأن هناك ٣١ أصحاح في هذا السفر، استخدام هذا السفر بمثابة تقويم وقرأ فصل كل يوم يتوافق مع يوم من أيام الشهر. ما هي التغييرات التي تتوقع أن تشهدها في الأحداث التي تواجهك؟
